درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءَمَةَ بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد

د. يحيى بن علي عقيل قناعي

قسم المناهج وطرق التدريس –كلية التربية – جامعة الملك خالد – المملكة العربية السعودية

المُلخَص

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؛ ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة بلغت (٦٧) من أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد، حيث اشتملت الاستبانة على (٦) محاور، تضمنت: متطلبات مرتبطة بمهارات التواصل، ومتطلبات مرتبطة بمهارات التفكير، ومتطلبات مرتبطة بمهارات البحث العلمي، ومتطلبات مرتبطة بعملية التعلم ومهاراته، ومتطلبات وظيفية إدارية، ومتطلبات مرتبطة بالتطبيق العملي الميداني، وأسفرت الدراسة عن نتائج أبرزها: أن درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة "أوافق بشدة" للاستبانة كاملة، وتراوحت بين درجة "أوافق بشدة" ودرجة "أوافق" في جميع المحاور، وجاء محور المتطلبات المرتبطة بمهارات التواصل في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة حيث جاء بدرجة "أوافق بشدة"، بينما جاء محور المتطلبات الوظيفية الإدارية في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة، حيث جاء بدرجة "أوافق"، كما خلصت الدراسة إلى توصيات من أبرزها: تأكيد تضمين الأنشطة اللغوية في مقررات تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية لتحقيق متطلبات سوق العمل، وتأكيد تصميم الأنشطة اللغوية بشمولية بحيث تشمل جميع محاور متطلبات سوق العمل الواردة في الدراسة، وأهمية التنسيق مع جهات التوظيف ومؤسساته وسوق العمل فيما يخص تحديد متطلبات سوق العمل وتضمينها في مناهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: درجة تحقيق المواءمة، الأنشطة اللغوية، مخرجات التعليم الجامعي، متطلبات سوق العمل، أقسام اللغة العربية.

The Degree of Achieving the Language Activities of Alignment Between University Education Outcomes and Labor Market Requirements in the Bachelor of Arabic Language Program from the Viewpoints of Teaching Staff Members at King Khalid University

Dr. Yahya Ali Ageel Qenaey

Assistant Professor of Curriculum and Instruction

Faculty of Education- King Khalid University

Abstract

The study aimed to identify the degree of achieving the language activities of alignment between university education outcomes and labor market requirements in the Bachelor of Arabic Language Program from the viewpoints of the teaching staff members in the Arabic language departments at King Khalid University. To achieve this goal, the researcher used the descriptive survey method by applying a questionnaire to a sample of 67 teaching staff members in the Arabic language departments at King Khalid University. The questionnaire included six axes: requirements related to communication skills, requirements related to thinking skills, requirements related to scientific research skills, requirements related to the learning process and skills, administrative job requirements, and requirements related to practical field application. The main research findings included that the degree to which language activities achieve an alignment between university education outcomes and labor market requirements from the teaching staff members' viewpoints ranged from "strongly agree" to "agree". Requirements related to communication skills came in first in terms of the degree of approval, but the axis of requirements related to administrative job skills came in last in terms of the degree of approval. The study concluded with recommendations and suggestions that included emphasizing the inclusion of language activities in the curricula for teaching Arabic Language at the university level to meet the requirements of labor market, emphasizing the comprehensive design of language activities to include all aspects of labor market requirements mentioned in the study, and the importance of working with employment agencies and institutions and the labor market with regard to determining the requirements of the labor market and including them in the curricula of teaching Arabic language at the university level.

Key words: Degree of Alignment, Language activities, University Education Outcomes, Labor Market Requirements, Arabic Language Departments.

مُقَدِمَةٌ :

تشهد مجالات الحياة المتنوعة سواءً العلمية أو العملية تطورات وتحولات متجددة ومتسارعة؛ مما نتج عنها نشوء تغيرات في نوعية الاحتياجات والمتطلبات والمهارات وطبيعتها، المطلوبة في مجالات سوق العمل ووظائفه؛ مما يستدعي

مواكبةً من قبل المؤسسات التي يقع على عاتقها التعليم والتدريب والتطوير، ومن هذه المؤسسات مؤسسات التعليم الجامعي؛ حيث يعد التعليم الجامعي جزءاً من مؤسسات التعليم العالي الذي يعد مرحلة التخصص العلمي في أنواعه ومستوياته كافة، ويهدف إلى الاهتمام والرعاية لأصحاب الكفاية والنبوغ، ويسعى إلى تنمية مواهبهم وقدراتهم، ويهدف إلى سد حاجات المجتمع المختلفة في الحاضر والمستقبل بما يساير التطور الذي يحقق الأهداف والغايات النبيلة (أبو عراد والغفيري، ٢٠١٧)، كما تهدف مؤسسات التعليم العالي إلى بناء المهارات المتخصصة للموارد البشرية، وإعداد الكوادر المؤهلة، والتي تعد مصدراً لإحداث التطور والتنمية (الغامدي وعبد الجواد، ٢٠١٥؛ مصطفى، ٢٠١٩).

ولإنجاز هذه الأهداف؛ حقق التعليم الجامعي والعالي في المملكة خلال الأعوام الماضية تطورات ومنجزات متسارعة وملحوظة؛ مما يعكس أهميته وأولويته ضمن خطط واستراتيجيات التطوير والتخطيط التنموي في المملكة (أبوعراد والغفيري، ٢٠١٧؛ الحامد وآخرون، ٢٠٠٧؛ الغامدي وعبد الجواد، ٢٠١٥)، وعلى الرغم من ذلك فإن التعليم العالي والجامعي يواجه مجموعة من التحديات المستقبلية المتنوعة، التي تتمثل في تحديات القبول والاستيعاب والتمويل والجودة، بالإضافة إلى تحديات المواءمة مع احتياجات التنمية ومتطلبات سوق العمل (الحامد وآخرون، ٢٠٠٧؛ مصطفى، ٢٠١٩).

ومن أبرز التحديات التي تواجه التعليم العالي والجامعي تحديات تتمثل في ضعف العلاقة بين التعليم العالي والتنمية، والذي يتمثل في مشكلات عدم المواءمة بين متطلبات سوق العمل واحتياجاته، وما تقدمه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، والنمطية في مؤسسات التعليم العالي، كما أن سياسة القبول لا تخدم الكفاءة الداخلية للكليات، ولا تحقق متطلبات التنمية (الغامدي وعبد الجواد، ٢٠١٥؛ سحتوت ويونس، ٢٠١٥)، إضافة إلى ذلك فإن هناك تحديات مستقبلية تواجه التعليم العالي مرتبطة بالنمو السكاني، وارتفاع الطلب على التعليم العالي، وتحديات مرتبطة بالظواهر الجديدة والتغيرات والتحولات العالمية، وتحديات مرتبطة بكفاءة التعليم الداخلية والخارجية، وتحديات مرتبطة بتحقيق وظائف الجامعة الأساسية المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع (الحامد وآخرون، ٢٠٠٧؛ أبوعراد والغفيري، ٢٠١٧).

كما تتمثل هذه التحديات في عدم كفاية التأهيل والإعداد الملائم للخريجين في مجالات متعددة لمتطلبات سوق العمل، وعدم امتلاك الخريجين المهارات المناسبة والمطلوبة في بعض قطاعات الأعمال، ومن أهمها: عدم كفاية التدريب العملي، وعدم كفاية بعض المهارات الأخرى، مثل: مهارات الاتصال، ونقص الخبرة العملية، وعدم التكيف مع بيئات العمل، وغيرها من المهارات المطلوبة في سوق العمل؛ مما يستدعي أن تعد الجامعات برامجها لتهيئ الطلاب لسوق العمل مع التركيز على التدريب والخبرة العملية (Heang et al., 2019).

وبناءً على ذلك، ولمواجهة التحديات المتجددة، ولتحقيق المواءمة المطلوبة، ونظراً للتحولات المتنوعة والمتغيرة في سوق العمل، وظهور وظائف جديدة تتوافق مع هذه التحولات؛ فإن سوق العمل يتطلب مهارات تتواءم مع طبيعة هذه الوظائف والمجالات، والذي يتطلب من الجامعات أن تهيئ الطلاب لها، وأن تستجيب لهذه التحولات، وأن تحدّث برامجها وتصممها في ضوئها، بالإضافة إلى المساهمة في تشكيل متطلبات سوق العمل، والمشاركة في تطويرها، كما أن الجامعات مطالبة بأن تضمّن في محتوى برامجها تعليم الطلاب وتدريبهم على المهارات اللازمة لتهيئتهم للتوظيف في سوق العمل، ومراجعة برامجها باستمرار، كما أن أعضاء هيئة التدريس مطالبون بمراجعة أساليب تدريسهم واستراتيجياته في ضوء التحولات والمتطلبات المستقبلية (Eberhard et al., 2017).

ولمواجهة المشكلات والتحديات المتجددة أيضاً يلزم القيام بإجراءات وتحسينات، منها: التوسع في التخصصات التي تحقق جوانب التنمية ومجالاتها، وتحقيق مزيد من التوافق والمواءمة بين مخرجات الجامعات وبرامجها، ومتطلبات سوق العمل واحتياجاته، وتطوير البرامج والمقررات والتخصصات في المرحلة الجامعية لتفي بهذا الهدف (الغامدي وعبد الجواد، ٢٠١٥)، كما يتطلب الربط بين ممارسات عملية التعلم والمناهج وبين المستقبل المهني للطلاب ومتطلبات سوق العمل (Bennett, 2018)، كما يتطلب أن تعمل مؤسسات التعليم والتوظيف معاً لتهيئة الخريجين؛ للتكيف مع متطلبات سوق العمل وتحولاته (Succi & Canovi, 2020).

ومن أهم الإجراءات أيضاً التي قد تسهم في تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، تحديد المتطلبات التي يتطلبها سوق العمل؛ حيث يعد تحديد المتطلبات أولوية وضرورة تقع على عاتق الجامعات ومؤسسات التوظيف في سوق العمل والمؤسسات ذات العلاقة، إضافة إلى ذلك فإن استشراف مستقبل التغيرات والتحولات في مجال سوق العمل يعد عاملاً مهماً في تحقيق المواءمة، ومساهمة في سد هذه الفجوة، وفي هذا السياق فلقد بذل عدد من المؤسسات التعليمية والتطويرية جهوداً مستمرة لتحديد متطلبات سوق العمل واحتياجاته، كما حددت الأدبيات السابقة تصنيفات متنوعة لمتطلبات سوق العمل

واحتياجاته؛ حيث حددتها في كفايات ومهارات وأداءات سواءً أكان في مجال المعارف أم المهارات التخصصية أم المهارات العامة.

وفي هذا السياق، حددت هيئة تقويم التعليم والتدريب ممثلة في المركز الوطني للقياس مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية في الجامعات السعودية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢١)، حيث قُسِّمَتْ نواتج البرامج الأكاديمية إلى ثلاثة مستويات: المستوى الأول يشمل الفرع الذي يمثل أحد المكونات الرئيسة في التخصص، والمستوى الثاني يشمل المجال الفرعي، والمستوى الثالث يتمثل في نواتج التعلم.

كما تعد رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) من أهم المصادر التي حددت معالم المستقبل ومتطلباته ومستهدفاته في مجالات متعددة، كما حددت الرؤية البرامج والمبادرات والتطلعات، التي تعد مصدراً مهماً لتحديد متطلبات التنمية ومتطلبات سوق العمل ومجالاته (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠).

وتعد رؤية التعليم بالمملكة العربية السعودية ورسالته وأهدافه مصدراً لتحديد متطلبات التنمية وسوق العمل؛ حيث أشارت إلى جوانب متعددة يستهدفها التعليم في المملكة، وأكدت بوضوح دور التعليم في تهيئة الفرد ليكون مساهماً في التنمية، كما أشارت إلى دور التعليم في إعداد الكوادر والموارد التي تتطلبها مجالات العمل والتنمية (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

وفي هذا السياق، أوردت الدراسات السابقة تصنيفات متنوعة للمتطلبات أو المهارات أو الكفايات أو الأداءات التي يتطلبها سوق العمل، وقد استفاد الباحث منها في تشكيل إطار المتطلبات في الدراسة، مثل دراسات (دمنهوري، ٢٠١٣؛ بافضل والغامدي، ٢٠١٥؛ الأحمدي، ٢٠١٦؛ الرحومي والعدوي وآل سلطان، ٢٠٢١؛ زقاوة، ٢٠١٧؛ عارف وحجازي وعبد الحميد، ٢٠١٨؛ عبد العزيز، ٢٠١٧؛ عبده، ٢٠٢٠؛ العتيبي، ٢٠١٠؛ لرضي، ٢٠٢١؛ الهام محمد، ٢٠٢٠)، كما حددت بعض الدراسات الأجنبية في دول وسياقات متنوعة مجموعة من المؤهلات والكفايات والمهارات مثل دراسات (Eberhard et al., 2017; Gawrycka, Kujawska & T Tomczak, 2020; Suarta et al., 2017; Succi & Canovi, 2020).

ومن التصنيفات لمتطلبات سوق العمل ما أوردته مؤسسات دولية تهتم بالتعليم والتطوير، وقد أشار المزروع والزغيبي (٢٠٢٠) إلى مجموعة من المهارات الحياتية، التي حددتها المنظمات الدولية المتمثلة في المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، التي يتطلبها الواقع الحالي والمستقبلي المرتبط بالحياة والعمل والتغيرات المتسارعة، بما يسد الفجوة لدى سوق العمل، كما حدد المزروع والزغيبي (٢٠٢٠) مجموعة من الكفايات والمهارات المتمثلة في التواصل، والسمات الشخصية، والتفكير الإبداعي، والتعاون والتشارك، والتفكير الناقد، وتقنية المعلومات والاتصال، والمواطنة، والتعلم الذاتي، وريادة الأعمال.

ومن الإطارات النظرية التي أسهمت في تحديد متطلبات سوق العمل إطار بيرز (٢٠١٤)، المتمثل في إطار التعلم للقرن الحادي والعشرين، ويشمل مكونات المحتوى، ومكونات المهارات، حيث يتضمن مكون المحتوى القواعد المعرفية الواسعة والموضوعات المتداخلة في المجالات، ويشير مكون المهارات إلى فئات من المهارات، تعد مهمة للتعلم والعمل والحياة في القرن الحادي والعشرين، وتتضمن مهارات التعلم والتجديد (التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتواصل، والتشارك)، ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا (ثقافة المعلومات، وثقافة الوسائط الإعلامية ، والاتصالات والتكنولوجيا)، ومهارات الحياة والعمل (المرونة والتكيف، والمبادرة، وتوجيه الذات، والمهارات الاجتماعية، والثقافة، والإنتاجية، والمساءلة، والقيادة والمسؤولية).

ومن المساهمات التي تساعد في تحديد متطلبات سوق العمل ما قدمته بعض المؤسسات التعليمية المتمثلة في الجامعات من تحديدِ خصائص خريجيها، بما يسهم في تحقيق المواءمة مع متطلبات سوق العمل، وعلى سبيل المثال الخصائص والمتطلبات التي حددها مشروع تطوير خصائص الخريجين وتحديدها في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (عمادة تطوير التعليم الجامعي، ٢٠١٩-٢٠٢٠)، حيث حدد المشروع مجموعة من الخصائص والمتطلبات المهمة، المبنية على دراسات علمية وميدانية، بمشاركة جهات متعددة من ضمنها جهات التوظيف، وهذه المساهمات تعد ضرورة لتحقيق المواءمة، كما أنها تتميز بمشاركة قطاعات التوظيف ومؤسساته في سوق العمل، وتسهم في مواءمة البرامج مع متطلبات سوق العمل.

ويتضح مما سبق أن هناك تصنيفات وإطارات نظرية ومصادر متعددة ومتنوعة ومحاولات مستمرة ومتجددة لتحديد متطلبات سوق العمل، التي تتواكب مع التغيرات المتسارعة في مجالات العمل المختلفة، والتي أسهمت في تكوين الإطار النظري لمتطلبات سوق العمل في هذه الدراسة.

ومن أهم مجالات التعليم الجامعي: مجال تعليم اللغة العربية – وهو ما تركز عليه الدراسة الحالية - والذي لم ينل دراسةً وبحثاً كافيين فيما يتعلق بتحقيق المواءمة بين مخرجاته ومتطلبات سوق العمل، على الرغم من أن أقسام اللغة العربية أولت الاهتمام بجوانب متعددة، تشمل الجوانب الأكاديمية والبحثية وخدمة المجتمع وتهيئة كوادر متخصصين في مجالات اللغة العربية، ومن ضمن هذه الجوانب تهيئة الخريجين لسوق العمل؛ حيث تتضمن رؤية أقسام اللغة العربية ورسالتها وأهدافها بجامعة الملك خالد ما يشير إلى دور برامج الأقسام في تلبية متطلبات سوق العمل واحتياجاته، والمساهمة في إعداد الكوادر المؤهلة في مختلف الجوانب؛ مما يسهم في تحقيق المواءمة، كما ركزت هذه البرامج على أهداف شاملة ومتنوعة (أقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد، ٢٠٢١).

ولتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي في مجال تعليم اللغة العربية ومتطلبات سوق العمل، يتطلب استخدام برامج وأساليب

واستراتيجيات وأنشطة تعلم وتعليم مناسبة وملائمة، وتوظيفها وتصميمها، ولما تتميز به الأنشطة اللغوية من خصائص، فإن توظيفها بفاعلية قد يسهم في تحقيق متطلبات سوق العمل وجهات التوظيف.

حيث تعد الأنشطة اللغوية تطبيقاً مهماً من تطبيقات الأنشطة التعليمية، التي تعد مكوناً أساسياً من مكونات المنهج المدرسي بمفهومه الحديث (الخليفة، ٢٠١٧)، ولقد حددت الأدبيات السابقة في مجال تعليم اللغة العربية مفهوم الأنشطة اللغوية، حيث يشير إبراهيم (٢٠٠٧)، والخليفة (٢٠٠٤)، والعزاوي (٢٠١٧) إلى أن مفهوم الأنشطة اللغوية يتمثل في ألوان متنوعة من الممارسات والتطبيقات العملية لفنون اللغة ومهاراتها المتنوعة، التي تتضمن التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، والتي يقوم بها المتعلم سواء داخل القاعات الدراسية أو خارجها، داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، حيث تُنفَّذ برغبتهم، وتُطَبَّقُ اللغة فيها وتُوظَّف؛ استخداماً موجهاً وناجحاً في مواقف حياتية طبيعية.

وتستمد الأنشطة اللغوية أهميتها من كونها تطبيقاً لنظريات التعلم، التي تؤكد أهمية دور المتعلم النشط والإيجابي في عملية حدوث التعلم، مثل النظرية البنائية (الزغلول، ٢٠١٩)، والنظرية البنائية الاجتماعية (وينك وبتي، ٢٠١٢)، التي تشير إلى أن التعلم يحدث عندما يشارك المتعلم بفاعلية في عمليات التعلم وأنشطته، كما أنها تتفق مع مبادئ التعلم التي تتمثل في الدافعية والتحفيز والممارسة والمشاركة الفعالة والتفاعل مع بيئة التعلم (الشرقاوي، ٢٠١٧).

كما أن الأنشطة اللغوية تتميز بعدد من الميزات والخصائص، التي تسهم في تيسير عملية التعلم وحدوثها وتكوين المهارات، فهي تتميز بالمرونة والحرية في التنفيذ، ولا تخضع للقيود الموجودة في عملية التدريس، وتتيح للمتعلم أن يطبق اللغة ويمارسها في نطاقها الوظيفي الواقعي التطبيقي والعملي، وتسهم في تلبية ميول المتعلمين الخاصة وتطوير مواهبهم الفردية، ومما يبرز أهميتها كذلك أن المتعلمين لديهم في الغالب اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة اللغوية، التي تساعد في بناء شخصية المتعلمين وتشكيلها وإعدادهم لمجالات الحياة المتنوعة، وتساعد المتعلمين على الاستفادة من اللغة عملياً في مجالات متعددة مثل: مجالات التعبير الوظيفي والإبداعي التي تسهم في إعدادهم للحياة (إبراهيم، ٢٠٠٧).

إضافة إلى ذلك فإن الأنشطة اللغوية تعد مجالاً مهماً لتعلم خبرات جديدة، أو تطوير خبرات سابقة وتدعيمها، وتوفير بيئة لتدريب المتعلمين على تطبيق مهارات اللغة وممارستها في مواقف حياتية واقعية طبيعية يصعب تهيئتها داخل القاعات الدراسية، وتحقق الأنشطة اللغوية التكامل في استخدام اللغة والدمج بين مختلف فروع اللغة العربية، وتعزز دافعية المتعلمين وتحفزهم إلى المشاركة الفعالة في التعلم وأنشطته، وتكسب الطلاب مجموعة من القيم والسمات والاتجاهات الإيجابية، وتسهم في تحقيق التوازن النفسي، وتعزز تقدير الذات لدى المتعلمين، وتساعد في تنمية الثروة اللغوية لديهم، وتنمي جوانب الإبداع اللغوي والتميز الأدبي، وتسهم في تنمية وتطوير المواهب والمهارات اللغوية (الخليفة، ٢٠٠٤).

ومما قد يعزز أهمية الأنشطة اللغوية أنها تسهم في زيادة الدافعية لدى الطلاب للتعلم، وتشكيل اتجاهات إيجابية نحو عملية التعليم والتعلم، وتسهم في تحقيق أهداف تعليم اللغة وتعلمها، إضافة إلى ذلك فإن ممارسة الأنشطة اللغوية في صورها سواءً الكلامية أو الكتابية تعد إحدى الطرق الفعالة في إضفاء صفة الحيوية والواقعية والتطبيقية في المكونات اللغوية وعناصرها التي اكتسبها الطلاب وتعلموها، وتساعد في تزويد الطلاب بالألفاظ والتراكيب والصيغ الانتقالية؛ مما يسهل توظيفها في مواقف مختلفة، كما أنها تنمي مهارات القراءة والتحصيل لدى المتعلمين، وتهيئ الفرص والمواقف لممارسة الحصيلة اللغوية الموجودة في الذاكرة لدى الطلاب وتطبيقها (العزاوي، ٢٠١٧).

ومما يؤكد أهمية الأنشطة اللغوية وفعاليتها في تنمية المهارات اللغوية: ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة، حيث أظهرت دراسة العتيبي (٢٠١٨) فعالية الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجازات الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز، وأكدت نتائج دراسة الغامدي (٢٠١٨) فاعلية الأنشطة اللغوية المقترحة القائمة على تصويب الأخطاء الإملائية في تويتر، في تنمية المهارات الإملائية المقررة على طلاب كلية الجبيل الجامعية، كما أسفرت دراسة حسن (٢٠١٩) عن نتائج، أبرزها: فاعلية برنامج أنشطة لغوية مقترح في تنمية الوعي اللغوي لدى طالبات كلية التربية بالجمعة باستخدام بعض أدوات الجيل الثاني للإنترنت (web.2)، وأظهرت نتائج دراسة العويضي (٢٠١٩) فاعلية الأنشطة اللغوية القائمة على الدراسة الشعرية في تنمية الاعتزاز باللغة العربية لدى طالبات السنة التحضيرية بجدة، وتوصلت دراسة فخر (٢٠١٩) إلى إثبات فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية والتعليم المدمج؛ لتحسين مهارات الاستماع الناقد والخطاب الإقناعي لدى طلاب جامعة البحرين، كما توصلت دراسة الغصن (٢٠٢٠) إلى فاعلية تطبيق برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة وعادات العقل، لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة.

وعلى الرغم من أهمية مجال تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية، وأهمية تحقيق المواءمة بين مخرجاته ومتطلبات سوق العمل، فلقد أظهرت مراجعة الدراسات السابقة ندرة في البحوث التي ركزت على تطوير مهارات اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الجامعية في ضوء تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، إضافة إلى ذلك: لا توجد دراسة – على حد علم الباحث – ركزت على تطبيق الأنشطة اللغوية – على الرغم من فعاليتها- بما يحقق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل؛ مما يبرر أهمية إجراء الدراسة الحالية.

ففي مجال تعليم اللغة العربية، ركزت دراسة بافضل والغامدي (٢٠١٥) على المواءمة بين مخرجات تعليم قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز وحاجات سوق العمل، حيث تم استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية، وآراء الطالبات المتوقع تخرجهن، حول المواصفات والمعايير العامة التي ينبغي توفرها في خريج قسم اللغة العربية، بما يتواءم مع حاجات سوق العمل، وتوصلت الدراسة إلى أن الغالب على تقدير توفر هذه المواصفات والمعايير في خريجة قسم اللغة العربية في إجابات الطالبات جيد، وفي إجابات أعضاء هيئة التدريس مقبول، ، وهما لا يؤهلان الخريجة لمواكبة سوق العمل في الوقت الراهن، كما أوضحت النتائج افتقار الطالبة إلى مهارات اللغة العربية الأساسية، وافتقار الطالبة كذلك إلى التدريب المناسب والكافي لمواجهة احتياجات سوق العمل، كما أجرى القحطاني (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تقويم مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد في ضوء مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم، وتوصل البحث إلى نتائج أبرزها: وجود نقص في المخرجات الموضوعة للمقررات الدراسية، حيث إن عدد مخرجات برنامج اللغة العربية (٩٥) مخرجاً، بينما مخرجات التعلم لبرنامج اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم بلغت (١٦٩) مخرجاً، وإن مخرجات الجامعة راعت مخرجات اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم بدرجة متوسطة.

وتنوعت الدراسات السابقة في تركيزها على مجال دراسة المواءمة بين مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي وسوق العمل، حيث ركز بعضها على تقويم مدى تحقيق الجامعات لمتطلبات سوق العمل ودورها في تأهيل الطلاب للمجالات الوظيفية والعملية، فأظهرت بعض الدراسات ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، حيث أوضحت دراسة الملثم والبصري (٢٠١٦) أن التعليم العالي السعودي يتيح فرصة أكبر لدراسة التخصصات النظرية مقارنة بالتخصصات العلمية، وارتفاع نسبة توظيف الأجانب في التخصصات العلمية، وارتفاع نسبة الخريجات مقارنة بالخريجين، وعدم مواكبة سوق العمل للزيادة في عدد الخريجات، كما أظهرت نتائج دراسة زقاوة (٢٠١٧) أن استجابة البرامج التعليمية في التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل كانت بدرجة ضعيفة، وأسفرت دراسة الزهراني (٢٠١٨) عن نتائج أبرزها عدم ملاءمة مخرجات قسم التربية الفنية لسوق العمل وفق رؤية (٢٠٣٠) بشكل عام إلا في جوانب التعليم والبحث العلمي والمتاحف، وأكدت نتائج دراسة الرحومي وآخرين (٢٠٢١) أنه لا توجد علاقة بين المهارات التي يكتسبها الخريج ومتطلبات التوظيف، وأن المهارات التي يكتسبها خريجو كليات المجتمع لا تؤثر في متطلبات التوظيف.

وفي المقابل، توصلت بعض الدراسات إلى نتائج أخرى، أو وجود درجة متوسطة أو كبيرة من المواءمة، حيث توصلت دراسة الأحمدي (٢٠١٦) إلى نتائج، أبرزها: أن طلبة الجامعات أفادوا أن الدراسة في الجامعات أكسبتهم كفايات أدائية بدرجة متوسطة، وكفايات تنظيمية بدرجة عالية، وكفايات الاتصال بدرجة متوسطة، وأسفرت نتائج دراسة عبدالعزيز (٢٠١٧) أن (٥٣ %) من أفراد العينة من طلاب الجامعة اتفقوا على أن دراستهم بالجامعة لم تساعدهم على إجادة اللغة الإنجليزية (إذا كانت متطلب عمل)، وأن (٤٨,٥%) من أفراد العينة اتفقوا على أن دراستهم بالجامعة لم تسهم في إتقانهم استخدام الكمبيوتر وتطبيقاته بفعالية، وأن خريجي الجامعة اكتسبوا المهارات المعرفية والإدراكية والاتصالية والشخصية ومهارات العمل بمستوى متوسط من وجهة نظر الخريجين وبمستوى متوسط أيضاً من وجهة نظر جهات التوظيف.

وتوصلت دراسة الشمري والحويطي (٢٠١٨) إلى نتائج، أبرزها: اكتمال بنية كليات المجتمع التنظيمية والبشرية بجامعة الجوف، كما تمثل دور كليات المجتمع من وجهة نظر مسؤولي التوظيف في السعي لتلبية احتياجات سوق العمل، وأظهرت دراسة عارف وآخرين (٢٠١٨) أن متوسط الرضا العام عن جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية وفق آراء عينة البحث (قيادات وأعضاء هيئة التدريس، والخريجين، وأرباب العمل) جاء بدرجة جيدة جداً، كما أظهرت نتائج دراسة العطوي (٢٠١٨) أن درجة توفر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر رؤسائهم في العمل في محاور المهارات العقلية والمهارات الوظيفية والمهارات الاجتماعية جاءت بدرجة كبيرة.

وتوصلت نتائج دراسة أم كلثوم محمد (٢٠٢٠) إلى أن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأرباب العمل وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) لجودة مخرجات التعليم العالي للطالبات الخريجات من كلية التربية بجامعة حائل تتميز بالإيجابية، وأظهرت دراسة أحمد (٢٠٢١) أن غالب عينة الدراسة ترى أن مخرجات التعليم العالي تتوافق مع متطلبات سوق العمل، ووجود علاقة إيجابية بين التدريب العملي للخريجين وفرص الحصول على وظيفة، وأن دعم برنامج التحول الوطني وتجسيد رؤية (٢٠٣٠) بحاجة إلى تكامل الأدوار بين المجالات والقطاعات كافةً، وفي السياق نفسه كشفت دراسة لرضي (٢٠٢١) عن وجود درجة كبيرة من التوافق بين مخرجات التعليم بجامعة الأميرة نورة وسوق العمل.

ولأهمية تشخيص واقع المواءمة بين المخرجات ومتطلبات سوق العمل وأسبابها، حددت بعض الدراسات الأسباب والعوامل التي أسهمت في عدم المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، فعلى سبيل المثال توصلت دراسة دمنهوري (٢٠١٣) إلى أن أهم أسباب عدم مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل السعودي، تمثلت في زيادة أعداد الذين يلتحقون بمؤسسات التعليم العالي، وعدم كفاءة الإرشاد الأكاديمي الذي يساعد في توجيه المقبولين إلى التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وعدم التطوير في المناهج التعليمية، وعدم توفر الخبرات

العملية للخريجين، وعدم إجادة الخريجين للغة الإنجليزية، كما حددت دراسة باناعمة (٢٠١٩) الأسباب التي أدت إلى ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي السعودي وسوق العمل، وتوصلت دراسة أحمد (٢٠٢١) إلى نتائج أبرزها أن أهم العوامل المؤثرة في ملاءمة المخرجات لمتطلبات سوق العمل ضعف استعانة الجامعات بآراء أرباب العمل، وغياب الدراسات التحليلية لسوق العمل المتجددة بشكل مستمر.

ولإيجاد حلول لمشكلة ضعف المواءمة، قدمت بعض الدراسات مجموعة من الإجراءات والمقترحات لتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، كما حددت بعض الدراسات المهارات والمتطلبات اللازم توفرها في خريجي الجامعات، فعلى سبيل المثال قدمت دراسة الهام محمد (٢٠٢٠) إجراءات مقترحة للارتقاء بالكفايات الوظيفية لخريجات العلوم الإنسانية في ضوء احتياجات سوق العمل بالمملكة العربية السعودية، وحددت الدراسة مهارات القرن الحادي والعشرين وتطبيقها واحتياجات سوق العمل، كما حددت دراسة باناعمة (٢٠١٩) المبادرات والجهود المبذولة لسد الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي السعودي وسوق العمل، وأهم المتطلبات اللازمة لسد هذه الفجوة، وحددت أهم التخصصات الجامعية التي تتوافق مع متطلبات رؤية المملكة (٢٠٣٠).

وفي السياق نفسه، قدمت دراسة الزهراني (٢٠١٨) حلولاً لتحقيق الملاءمة بين المخرجات وسوق العمل، من أهمها التنسيق بين الجامعة والجهات الرسمية والقطاع الخاص؛ لتصميم خطط وبرامج مستقبلية وإعدادها لتتلاءم مع متطلبات سوق العمل واحتياجاته، وإنشاء كليات متخصصة، كما أوصت دراسة الرحومي وآخرين (٢٠٢١) بضرورة تعزيز الشراكات بين كليات المجتمع وأصحاب سوق العمل، وأهمية الاهتمام بالجوانب التدريبية للخريجين، وقدمت دراسة دمنهوري (٢٠١٣) قائمة بأهم المهارات التي يجب أن تسهم الجامعات في إكسابها الخريجين؛ لتتوافق مع متطلبات سوق العمل، التي شملت: أخلاقيات العمل والخبرات العملية وإتقان اللغة الإنجليزية، كما أوصت دراسة العتيبي (٢٠١٠) بضرورة توفير الحوافز للتخصصات التي تقابل احتياجات سوق العمل، وأهمية الاهتمام بالجودة النوعية للطلاب بتخريج كوادر ذات قدرات ومهارات مناسبة، مع مشاركة القطاع الخاص في تحديد المناهج للجامعات، كما أوصت دراسة عارف وآخرين (٢٠١٨) بضرورة أن تأخذ الجامعات بأهم متطلبات سوق العمل وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠)، وأكدت دراسة عبده (٢٠٢٠) أهمية دور الجامعة في المساهمة بشكل فاعل في تلبية حاجات العمل في مشاريع منطقة نيوم الاقتصادية، وذلك بالتركيز على تنمية المهارات والخصائص الفردية للطلاب والخريجين.

ويتضح من مراجعة الدراسات السابقة أن مجال تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل يحتاج إلى مزيد بحث في جميع التخصصات بشكل عام، وفي تخصص اللغة العربية - موضوع البحث الحالي - بشكل خاص، كما أسفرت مراجعة الدراسات السابقة عن نتائج متباينة في درجات تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، كما أظهرت النتائج وجود تحديات تواجه تحقيق هذه المواءمة، كما أن الدراسات السابقة وجهت الدراسة الحالية في عدة جوانب، تضمنت: إبراز الحاجة لهذه الدراسة، وتحديد مشكلتها، وبناء منهجيتها، وتشكيل الإطار النظري للدراسة، وتحديد المتطلبات التي يتطلبها سوق العمل.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود تحديات تواجه التعليم الجامعي بشكل عام، وفي مجال تعليم اللغة العربية بوجه خاص، حيث تتمثل هذه التحديات في وجود فجوة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل وجهات التوظيف (بافضل والغامدي، ٢٠١٥؛ باناعمة، ٢٠١٩؛ العتيبي، ٢٠١٠؛ Gawrycka, et al., 2020)؛ مما قد ينتج عنه ظهور تحديات ومشكلات أخرى، مثل البطالة، وعدم كفاية المؤهلات والمهارات اللازمة لسوق العمل لدى الخريجين؛ مما يستدعي دراسة هذه المشكلة من جوانب متعددة، ويتطلب إيجاد حلول مناسبة لتحقيق المواءمة المطلوبة.

كما تتمثل مشكلة الدراسة في المتغيرات المتسارعة والمتجددة في طبيعة ونوعية متطلبات سوق العمل ومهاراته؛ مما يستدعي البحث والدراسة المستمرين لتحديد هذه المتطلبات والمهارات، ولتحديد أساليب فعالة لتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، ولمواجهة التحديات المتجددة والمتسارعة، ولتوفير التأهيل المناسب لطلاب وطالبات الجامعات؛ واعتماداً على نتائج مراجعة الدراسات السابقة تتضح مشكلة الدراسة - وفي حدود علم الباحث – في ندرة البحوث في مجال المواءمة بين مخرجات تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية ومتطلبات سوق العمل بشكل عام، وفي مجال تطبيق الأنشطة اللغوية لتحقيق المواءمة المطلوبة بشكل خاص؛ وفي ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة؛ لتعرف آراء أعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد نحو تطبيق الأنشطة اللغوية ودرجة تحقيقها؛ للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل؛ ولذلك قد تعد هذه الدراسة إضافة في هذا المجال، وسداً للفجوة البحثية الموجودة؛ ولذلك تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس، والذي ينص على: ما درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟

ويتفرع من السؤال الرئيس أسئلة فرعية، تتمثل فيما يأتي:

١. ما درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات التواصل ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟
٢. ما درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات التفكير ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟
٣. ما درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات البحث العلمي ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟
٤. ما درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بعملية التعلم ومهاراته، ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟
٥. ما درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل الوظيفية الإدارية ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟
٦. ما درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بالتطبيق العملي الميداني ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات التواصل ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد.
٢. التعرف على درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات التفكير ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد.
٣. التعرف على درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات البحث العلمي ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد.
٤. التعرف على درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بعملية التعلم ومهاراته ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد.
٥. التعرف على درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل الوظيفية الإدارية ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد.
٦. التعرف على درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بالتطبيق العملي الميداني ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية:

أ. تقديم إطار نظري يتضمن قائمة تحدد المتطلبات المرتبطة بالمهارات التي يحتاجها ويتطلبها سوق العمل؛ مما قد يفيد مخططي المناهج ومطوريها في التعليم الجامعي والمؤسسات ذات العلاقة وجهات التوظيف في سوق العمل، وكذلك قد يفيد أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال، وطلاب وطالبات الجامعات في تحديد المتطلبات والمهارات المطلوبة في سوق العمل، وقد يستفيد الباحثون أيضاً في هذا المجال من هذه القائمة.

ب. تستمد الدراسة أيضاً أهميتها من أهمية موضوعها، الذي يركز على تطوير تعليم مهارات اللغة العربية في المرحلة الجامعية، من خلال تطبيق الأنشطة اللغوية لتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي في مجال تعليم اللغة العربية ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية، إضافةً إلى ذلك فإن الدراسة تستمد أهميتها من أهمية الأنشطة اللغوية، التي تعد مكوناً رئيساً من مكونات أي منهج تعليمي، ولما تتميز به من خصائص وميزات، والتي من الممكن في حال تطبيقها بفعالية أن تسهم

في تحقيق المواءمة المطلوبة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل.

ج. كما تعد الدراسة مساهمةً بحثية، وسداً للفجوة البحثية في مجال تطبيق الأنشطة اللغوية لتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي في مجال تعليم اللغة العربية ومتطلبات سوق العمل، حيث - على حد علم الباحث – لا توجد دراسات في هذا الموضوع؛ مما قد يفيد الباحثين في هذا المجال، ويحفز إجراء بحوث مشابهة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

أ. تسهم الدراسة في تقديم استبانة؛ لقياس مدى تحقيق مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل، التي قد يستفيد منها المتخصصون والباحثون في مجال تعليم اللغة العربية في التعليم الجامعي.

ب. تقدم الدراسة نتائج تصف وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية نحو درجة مساهمة الأنشطة اللغوية في تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل؛ والتي ستبنى عليها توصيات ومقترحات عملية تطبيقية، والتي قد تسهم في تطوير تعليم مهارات اللغة العربية في المرحلة الجامعية، وذلك من خلال تطبيق الأنشطة اللغوية لتحقيق المواءمة، والتي قد يستفيد منها مطورو مناهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية أو أعضاء هيئة التدريس أو جهات سوق العمل ومؤسسات التوظيف ذات العلاقة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة في درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؛ حيث اشتملت متطلبات سوق العمل على (٦) محاور: متطلبات مرتبطة بمهارات التواصل، ومتطلبات مرتبطة بمهارات التفكير، ومتطلبات مرتبطة بمهارات البحث العلمي، ومتطلبات مرتبطة بعملية ومهارات التعلم، ومتطلبات وظيفية إدارية، ومتطلبات مرتبطة بالتطبيق العملي الميداني.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٣هـ.

الحدود المكانية: أقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة

الأنشطة اللغوية: يعرّف الباحث الأنشطة اللغوية إجرائياً بأنها: الممارسات العملية التطبيقية لمهارات اللغة العربية: تحدثًا واستماعًا وقراءةً وكتابة، التي يقوم بها طلاب أو طالبات المرحلة الجامعية، تحت إشراف عضو هيئة التدريس، داخل القاعة الدراسية أو خارجها، داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، بحيث يمارس المتعلمون خلالها مهارات اللغة العربية، ويستخدمونها استخدامًا موجهًا ناجحًا في مواقف الحياة العملية الطبيعية، وبصورة وظيفية، في ضوء أهداف محددة مخطط لها، سواءً بصورة فردية أو جماعية.

المواءمة: يعرّف الباحث المواءمة إجرائيًا بأنها: إيجاد التوافق والانسجام بين ما تتطلبه مجالات سوق العمل وجهات التوظيف وبين مخرجات برامج بكالوريوس اللغة العربية بأقسام اللغة العربية بالجامعة.

مخرجات التعليم الجامعي: يعرف الباحث مخرجات التعليم الجامعي إجرائياً بأنها: نواتج التعلم النهائية لبرامج بكالوريوس اللغة العربية بأقسام اللغة العربية، التي تهدف الجامعة إلى تحقيقها، والتي تتمثل في إكساب المتعلم معارف ومهارات وقيمًا واتجاهات من خلال المرور بخبرات تربوية مخطط لها، ومن خلال دراسة مناهج محددة في برامج بكالوريوس اللغة العربية في المرحلة الجامعية.

متطلبات سوق العمل: يعرف الباحث متطلبات سوق العمل إجرائيًا بأنها متطلبات واحتياجات سوق العمل سواءً في مجال العمل نفسه، أو في الفرد الذي يتقدم للعمل، من معارف ومهارات وكفايات ومؤهلات تؤهله للقيام بالعمل، بما يتوافق مع شروط هذه المؤسسات والجهات ومجالات العمل فيها بما فيها من معايير ومتطلبات، وبما يواكب التطورات والتغيرات المستمرة.

منهجية الدراسة والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأسئلتها وأهدافها.

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بكليات جامعة الملك خالد، البالغ عددهم (١٨١).

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٦٧) عضو هيئة تدريس، حيث أُرسلتْ الاستبانة إلى جميع مجتمع الدراسة، واستجاب (٦٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغت النسبة (٣٧ %) من مجموع مجتمع الدراسة الكلي، ويصف جدول (١) العينة وفقاً لعدد من المتغيرات.

جدول (١) وصف عينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٠	% ٤٤,٨
	أنثى	٣٧	% ٥٥,٢
الرتبة العلمية	معيد ومحاضر	٥	% ٧,٥
	أستاذ مساعد	٤٧	% ٧٠,١
	أستاذ مشارك	١١	% ١٦,٤
	أستاذ	٤	% ٦,٠
القسم	اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية	٢٧	% ٤٠,٣
	اللغة العربية بكلية العلوم والآداب في محايل عسير	٢١	% ٣١,٣
	اللغة العربية بكلية العلوم والآداب في ظهران الجنوب	٢	% ٣
	اللغة العربية بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة	١٧	% ٢٥,٤

رابعاً: أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في استبانة من إعداد الباحث؛ لقياس درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد، حيث قام الباحث بمجموعة من الإجراءات، وفقاً لما يأتي:

١. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة؛ التي استفاد الباحث منها في إعداد قائمة متطلبات سوق العمل، والتي تضمنت دراسات متنوعة مثل (العتيبي، ٢٠١٠؛ دمنهوري، ٢٠١٣؛ بافضل والغامدي ،٢٠١٥؛ الأحمدي ،٢٠١٦؛ زقاوة، ٢٠١٧؛ عبد العزيز، ٢٠١٧؛ الرحومي وآخرون، ٢٠٢١؛ عارف وآخرون، ٢٠١٨؛ العطوي، ٢٠١٨؛ عبده، ٢٠٢٠؛ الهام محمد، ٢٠٢٠؛ لرضي، ٢٠٢١)، كما استفاد الباحث من مجموعة من المهارات والكفايات والخصائص التي أوردها المزروع والزغيبي (٢٠٢٠)، وبيرز (٢٠١٤)، وعمادة تطوير التعليم الجامعي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

٢. إرسال الاستبانة في صورتها الأولية إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية، ومجال المناهج وطرق التدريس العامة، ومجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، حيث بلغ عدد المحكمين (٨) محكمين؛ للتحقق من انتماء العبارات ومناسبتها موضوعَ الاستبانة ومحاورَها، والتحقق من السلامة اللغوية وصحة العبارات، ولاقتراح التعديلات والإضافات المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، وفي ضوء الملاحظات والمقترحات والتعديلات التي وردت من المحكمين؛ أُجرِيَتْ بعض التعديلات وأضيفت بعض العبارات وعُدِّلتْ، حيث اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (٤٨) عبارة مضمنةً في خمسة محاور، المحور الأول : متطلبات مرتبطة بمهارات التواصل (٥ عبارات)؛ المحور الثاني: متطلبات مرتبطة بمهارات التفكير والبحث العلمي (٩ عبارات)؛ المحور الثالث: متطلبات مرتبطة بعملية ومهارات التعلم (٨ عبارات)؛ المحور الرابع: متطلبات وظيفية إدارية (١٦ عبارة)؛ المحور الخامس: متطلبات مرتبطة بالتطبيق العملي الميداني (١٠ عبارات)، وبعد إجراءات التحكيم تضمنت الاستبانة ستة محاور اشتملت (٥٤) عبارة، مع تعديل بعض الصياغات والعبارات.

٣. التحقق من صدق الاتساق الداخلي وثبات الأداة، حيث تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها من خلال عينة مشتقة من عينة الدراسة الرئيسة ومجتمعها، حيث بلغت (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول (٢، ٣، ٤).

٤. واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على مجموعة أجزاء رئيسة ومحاور، وفقاً لما يأتي:

- الجزء الأول: البيانات الأساسية، التي تضمنت الجنس والرتبة العلمية والقسم.
- الجزء الثاني: اشتمل على (٦) محاور، وفقاً للآتي: المحور الأول: متطلبات مرتبطة بمهارات التواصل (٥ عبارات)؛ المحور الثاني: متطلبات مرتبطة بمهارات

التفكير (٧ عبارات)؛ المحور الثالث: متطلبات مرتبطة بمهارات البحث العلمي (٦ عبارات)، المحور الرابع: متطلبات مرتبطة بعملية ومهارات التعلم (٩ عبارات)، المحور الخامس: متطلبات وظيفية إدارية (١٧ عبارة)، المحور السادس: متطلبات مرتبطة بالتطبيق العملي الميداني، (١٠ عبارات).

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

تحقق الباحث من صدق الاستبانة بحساب معامل الارتباط بين الدرجة على المفردة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ثم حساب الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما بالجدولين (٢) و (٣):

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمحور

متطلبات مرتبطة بمهارات التواصل		متطلبات مرتبطة بمهارات التفكير		متطلبات مرتبطة بمهارات البحث العلمي		متطلبات مرتبطة بعملية ومهارات التعلم		متطلبات وظيفية إدارية				متطلبات مرتبطة بالتطبيق العملي الميداني	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٦٦	١	٠,٥٩	١	٠,٦٣	١	٠,٥٩	١	٠,٥٧	١١	٠,٥٩	١	٠,٦٢
٢	٠,٥٦	٢	٠,٥٦	٢	٠,٦٧	٢	٠,٥٨	٢	٠,٥٨	١٢	٠,٦٢	٢	٠,٦٤
٣	٠,٥٨	٣	٠,٦٤	٣	٠,٥٨	٣	٠,٦٤	٣	٠,٤٩	١٣	٠,٥٣	٣	٠,٥٨
٤	٠,٤٩	٤	٠,٦٦	٤	٠,٥٩	٤	٠,٥٧	٤	٠,٤٨	١٤	٠,٥٨	٤	٠,٥٩
٥	٠,٥٢	٥	٠,٦٢	٥	٠,٥٧	٥	٠,٥٨	٥	٠,٥٧	١٥	٠,٥٤	٥	٠,٦٣
-	-	٦	٠,٦٢	٦	٠,٥٤	٦	٠,٦٥	٦	٠,٤٣	١٦	٠,٥٢	٦	٠,٦٢
-	-	٧	٠,٦٦	-	-	٧	٠,٥٩	٧	٠,٥٤	١٧	٠,٦٦	٧	٠,٥٣
-	-	-	-	-	-	٨	٠,٥٣	٨	٠,٥٦	-	-	٨	٠,٦١
-	-	-	-	-	-	٩	٠,٦٤	٩	٠,٥٦	-	-	٩	٠,٥٢
-	-	-	-	-	-	-	-	١٠	٠,٦٢	-	-	١٠	٠,٥٦

– ** القيمة دالة عند ٠,٠١ & * القيمة دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات المحور والدرجة الكلية له دالة؛ مما يشير إلى أن المفردات تقيس ما يقيسه المحور، وهو مؤشر على الصدق.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	متطلبات مرتبطة بمهارات التواصل.	٠,٦٩	٠,٠١
٢	متطلبات مرتبطة بمهارات التفكير.	٠,٧٢	٠,٠١
٣	متطلبات مرتبطة بمهارات البحث العلمي.	٠,٦٢	٠,٠١
٤	متطلبات مرتبطة بعملية ومهارات التعلم.	٠,٧٢	٠,٠١
٥	متطلبات وظيفية إدارية.	٠,٨٧	٠,٠١
٦	متطلبات مرتبطة بالتطبيق العملي الميداني.	٠,٧٩	٠,٠١

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة دالة؛ مما يشير إلى أن المحاور تقيس ما تقيسه الاستبانة ككل، وهو مؤشر على الصدق.

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

تحقق الباحث من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفاكرونباخ للمحاور والدرجة الكلية، وجاءت النتائج كما بجدول (٤)، وفقاً للآتي:

جدول (٤) قيم معاملات الثبات للمحاور والدرجة الكلية للاستبانة

م	المتطلبات	معامل الثبات
١	متطلبات مرتبطة بمهارات التواصل	٠,٦٩
٢	متطلبات مرتبطة بمهارات التفكير	٠,٧٠
٣	متطلبات مرتبطة بمهارات البحث العلمي	٠,٦٦
٤	متطلبات مرتبطة بعملية ومهارات التعلم	٠,٧٦
٥	متطلبات وظيفية إدارية	٠,٨٤
٦	متطلبات مرتبطة بالتطبيق العملي الميداني	٠,٧٩
	الاستبانة كاملة	٠,٨٦

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الثبات للاستبانة تراوحت بين ٠,٦٦- ٠,٨٤ للمحاور، و٠,٨٦ للاستبانة كاملة، وهي قيم ثبات مقبولة إحصائياً.

طريقة التصحيح

لتحديد درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد على درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل؛ فإنه بناءً على قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات، حُدِّدت درجة الموافقة وفقاً للمعيار الموضح في جدول (٥)، وفقاً للآتي:

جدول (٥) معايير الحكم على درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد على درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل

المتوسط		درجة الموافقة
من	**إلى**	
١	أقل من ١,٨٠	لا أوافق بشدة
١,٨٠	أقل من ٢,٦٠	لا أوافق
٢,٦٠	أقل من ٣,٤٠	محايد
٣,٤٠	أقل من ٤,٢٠	أوافق
٤,٢٠	٥	أوافق بشدة

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج السؤال الرئيس للدراسة:

ينص السؤال الرئيس للدراسة على: ما درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة تم حساب المتوسط الوزني لكل محور ومتوسط المتوسطات لحساب المتوسط الكلي للاستبانة، وحُكِمَ عليها في ضوء المعيار السابق المحدد في جدول (٥)، وجاءت النتائج كما بجدول (٦):

جدول (٦) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل (المحاور والدرجة الكلية)

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	متطلبات مرتبطة بمهارات التواصل.	٤,٥٠	٠,٠٧	أوافق بشدة	١
٢	متطلبات مرتبطة بمهارات التفكير.	٤,١٩	٠,١٢	أوافق	٤
٣	متطلبات مرتبطة بمهارات البحث العلمي.	٤,١٥	٠,١٣	أوافق	٥
٤	متطلبات مرتبطة بعملية ومهارات التعلم.	٤,٣٣	٠,٠٩	أوافق بشدة	٢
٥	متطلبات وظيفية إدارية.	٤,١٤	٠,١٠	أوافق	٦
٦	متطلبات مرتبطة بالتطبيق العملي الميداني.	٤,٢٤	٠,٠٨	أوافق بشدة	٣
	الاستبانة كاملة	٤,٢٦	٠,١٤	**أوافق بشدة**	

يتضح من الجدول (٦) أن درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد تراوحت بين أوافق بشدة وأوافق لكل المحاور، وكان المتوسط العام للاستبانة (٤,٢٦)؛ مما يشير لدرجة موافقة (أوافق بشدة) على مجمل الاستبانة، وجاء المحور (متطلبات مرتبطة بمهارات التواصل) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة، بينما جاء المحور (متطلبات وظيفية إدارية) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وتشير هذه النتائج إلى أن تطبيق الأنشطة اللغوية في عملية تعليم وتعلم مهارات اللغة العربية قد يحقق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية ومتطلبات سوق العمل المحددة في هذه الدراسة، التي شملت: متطلبات مرتبطة بمهارات التواصل، ومتطلبات مرتبطة بعملية ومهارات التعلم، ومتطلبات مرتبطة بالتطبيق العملي الميداني، و متطلبات مرتبطة بمهارات التفكير، و متطلبات مرتبطة بمهارات البحث العلمي، والمتطلبات الوظيفية الإدارية؛ مما قد يحفز توظيف الأنشطة اللغوية وتطبيقها في المرحلة الجامعية لتحقيق المواءمة المطلوبة.

وهذه النتائج قد تشير أيضاً إلى أن الأنشطة اللغوية قد تحقق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المحددة في الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التواصل والتفكير والبحث العلمي وعملية ومهارات التعلم والمهارات الوظيفية الإدارية والتطبيق العملي والتدريب (بافضل والغامدي، ٢٠١٥؛ بيرز، ٢٠١٤؛ الرحومي وآخرون، ٢٠٢١؛ زقاوة، ٢٠١٧؛ عارف وآخرون ٢٠١٨؛ العطوي، ٢٠١٨؛ عمادة التطوير الجامعي، ٢٠١٩-٢٠٢٠؛ لرضي، ٢٠٢١؛ محمد، ٢٠٢٠؛ المزروع والزغيبي، ٢٠٢٠)، كما أنها قد تسهم في تنمية مجموعة متنوعة وواسعة من المهارات، وهذا ما يتطلبه سوق العمل وفقاً لبعض الدراسات التي تؤكد أهمية امتلاك الخريجين كفايات متنوعة سواءً عامة أو مهنية أو تخصصية (Eberhard et al., 2017; Gawrycka et al., 2020; Suarta et al., 2017).

ويمكن تفسير النتيجة الكلية للدراسة التي أظهرت درجة موافقة "أوافق بشدة" على درجة تحقيق الأنشطة اللغوية لمتطلبات سوق العمل المحددة في هذه الدراسة، إلى أن تعليم فنون اللغة العربية وفروعها ومهاراتها يتضمن تعليم مهارات التواصل والاتصال الأساسية الشفهية والكتابية سواء الوظيفية أو الإبداعية، كما يتضمن تنمية وتوظيف مهارات التفكير بأنواعه المختلفة (الخليفة، ٢٠٠٤؛ الربعي وصالح، ٢٠١٢؛ عصر، ٢٠٠٠؛ عطية، ٢٠٠٦؛ مفلح، ٢٠٠٧)،كما أن عملية التعلم ومهاراته المختلفة ومهارات البحث العلمي من أهم أهداف عملية التعلم والتعليم ومخرجاته، وممارساتها وتطبيقاتها في المرحلة الجامعية (عمادة التطوير الجامعي، ٢٠١٩-٢٠٢٠؛ أقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد، ٢٠٢١)؛ ولذلك فإن استخدام الأنشطة اللغوية بما تحويه من خصائص وفعالية في تنمية المهارات وفي التحصيل والتعلم (إبراهيم، ٢٠٠٧؛ العتيبي، ٢٠١٨؛ العزاوي، ٢٠١٧؛ العويضي، ٢٠١٩؛ الغامدي، ٢٠١٨) قد يسهم في تنمية المهارات المطلوبة في سوق العمل خاصةً إذا رُبطتْ بسوق العمل وتوفَّر تطبيقها والتدريب عليها.

ومن الممكن تفسير هذه النتيجة أيضاً في ضوء ما تتميز به الأنشطة اللغوية من خصائص، منها: تفعيل التعلم النشط، وتحقيق الدافعية لدى المتعلمين، وتنمية مواهبهم، والتوافق مع اتجاهاتهم وميولهم، والمرونة والحرية من القيود الموجودة في التعليم داخل القاعات الدراسية، والخصائص العملية التطبيقية الميدانية، وإمكانية تطبيقها في مجالات وسياقات ومواقف متنوعة ومتعددة، على أن تصمَّم بطريقة فعالة وهادفة وبالتنسيق مع مؤسسات سوق العمل ومتطلباته (إبراهيم، ٢٠٠٧؛ العتيبي، ٢٠١٨؛ العزاوي، ٢٠١٧؛ العويضي، ٢٠١٩؛ الغامدي، ٢٠١٨).

وفي ضوء هذه النتيجة -أيضاً- فإن الأنشطة اللغوية قد تسهم في تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل من خلال: تنمية مهارات متنوعة محددة في هذه الدراسة، ومن خلال توفير فرص التدريب والتطبيق العملي الميداني وتهيئتها، والربط بين عملية التعليم والتعلم في المرحلة الجامعية وسوق العمل، وكذلك من خلال تعزيز الشراكة بين مؤسسات التعليم الجامعي ومؤسسات

سوق العمل وجهات التوظيف، حيث قد تتمثل الشراكة في التدريب العملي وفي تحديد المتطلبات والمهارات وبناء البرامج في المرحلة الجامعية بما يتوافق مع تحقيق المواءمة المطلوبة.

وبالتالي فإن تطبيق الأنشطة اللغوية بفاعلية قد يوجِد حلولاً لمشكلات وتحديات ضعف المواءمة بين مؤسسات التعليم الجامعي في تخصص اللغة العربية ومتطلبات واحتياجات سوق العمل.

ثانياً: النتائج المرتبطة بالسؤال الفرعي الأول:

ينص السؤال الأول على: ما درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات التواصل ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟

للإجابة عن السؤال الأول استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني، وجاءت النتائج كما هو موضح بجدول (٧)، وفقاً لما يأتي:

جدول (٧) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات التواصل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التواصل الشفهية الوظيفية الملائمة لسوق العمل.	٤,٥٨	٠,٥٨	أوافق بشدة	١
٢	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التواصل الشفهية الإبداعية الملائمة لسوق العمل.	٤,٥٥	٠,٦١	أوافق بشدة	٢
٣	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التواصل الكتابية الوظيفية الملائمة لسوق العمل.	٤,٤٩	٠,٦٣	أوافق بشدة	٣
٥	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الاتصال الفعالة الملائمة للمجالات التي يتطلبها سوق العمل.	٤,٤٦	٠,٦٦	أوافق بشدة	٤
٤	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التواصل الكتابية الإبداعية الملائمة لسوق العمل.	٤,٤٢	٠,٦٥	أوافق بشدة	٥
	المحور كاملا	٤,٥٠	٠,٠٧	**أوافق بشدة**	

يتضح من الجدول (٧) أن درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات التواصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد جاءت "أوافق بشدة" لكل العبارات، وكان المتوسط العام للمحور (٤,٥٠)؛ مما يشير لدرجة موافقة (أوافق بشدة) على مجمل المحور، وجاءت العبارة (يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التواصل الشفهية الوظيفية الملائمة لسوق العمل) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة، بينما جاءت العبارة (يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التواصل الكتابية الإبداعية الملائمة لسوق العمل) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن تطبيق الأنشطة اللغوية قد يسهم في تحقيق متطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات التواصل سواءً الشفهية أو الكتابية في مختلف أشكالها الوظيفية والإبداعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما أنها قد تسهم في تنمية مهارات الاتصال الفعالة؛ مما يحفز تطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم اللغة العربية، وهذه النتيجة متوقعة، حيث يمكن تفسيرها بأن الوظيفة الاتصالية من أهم وظائف اللغة العربية، وأن تنمية مهارات التواصل سواءً الشفهية أو الكتابية، الوظيفية أو الإبداعية: من أهم أهداف تعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم (الخليفة، ٢٠٠٤؛ الربعي وصالح، ٢٠١٢؛ عصر، ٢٠٠٠؛ عطية، ٢٠٠٦؛ مفلح، ٢٠٠٧)، وهي بذلك تحقق المتطلبات المرتبطة بالتواصل التي نصت عليها بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تضمنت مهارات التواصل متطلبًا من متطلبات سوق العمل مثل (عمادة التطوير الجامعي، ٢٠١٩-٢٠٢٠؛ المزروع والزغيبي، ٢٠٢٠؛ بيرز، ٢٠١٤؛ دمنهوري، ٢٠١٣؛ الأحمدي ،٢٠١٦؛ الهام محمد، ٢٠٢٠).

ثالثاً: النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات التفكير ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟

للإجابة عن السؤال الثاني استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (٨)، وفقاً لما يلي:

جدول (٨) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات التفكير

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الملائمة لسوق العمل.	٤,٣٧	٠,٧١	أوافق بشدة	١
١	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التفكير العليا التي يتطلبها سوق العمل.	٤,٣٢	٠,٧٧	أوافق بشدة	٢
٣	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التفكير الناقد اللازمة لسوق العمل.	٤,٢٣	٠,٧٤	أوافق بشدة	٣
٦	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التفكير المنطقي التي يتطلبها سوق العمل .	٤,١٩	٠,٧٨	أوافق	٤
٧	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات توليد أفكار جديدة تسهم في تطوير مجالات العمل.	٤,١٢	٠,٨٦	أوافق	٥
٤	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التدريب على مهارات حل المشكلات التي تواجههم في بيئات العمل المختلفة.	٤,٠٧	٠,٨٦	أوافق	٦
٥	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري التي يتطلبها سوق العمل.	٤,٠٦	٠,٧٩	أوافق	٧
المحور كاملا		٤,١٩	٠,١٢	**أوافق**	

يتضح من الجدول (٨) أن درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات التفكير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد تراوحت بين "أوافق بشدة" و"أوافق" لكل العبارات، وكان المتوسط العام للمحور (٤,١٩)؛ مما يشير لدرجة موافقة (أوافق) على مجمل المحور، وجاءت العبارة (يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الملائمة لسوق العمل) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة، بينما جاءت العبارة (يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري التي يتطلبها سوق العمل) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وعلى الرغم من أن هذا المحور جاء في الترتيب الرابع من حيث درجة الموافقة على مجمل المحاور؛ فإنّ هذه النتيجة تشير إلى أن تطبيق الأنشطة اللغوية قد يحقق المواءمة المطلوبة؛ وهذا مما يضفي أهمية إلى تطبيق الأنشطة اللغوية؛ حيث إنها قد تسهم في تحقيق متطلب مهارات التفكير وخاصة الإبداعي والعليا والناقدة منها، وهذه المهارات من أهم المهارات التي اتفقت بعض الأدبيات والدراسات السابقة على ضرورة تنميتها كمتطلب من متطلبات سوق العمل والمستقبل (دمنهوري، ٢٠١٣؛ بافضل والغامدي ،٢٠١٥؛ الأحمدي ،٢٠١٦؛ زقاوة، ٢٠١٧؛ عارف وآخرون، ٢٠١٨؛ العطوي، ٢٠١٨؛ عبده، ٢٠٢٠؛ الهام محمد، ٢٠٢٠؛ لرضي، ٢٠٢١؛ عمادة التطوير الجامعي، ٢٠١٩-٢٠٢٠؛ المزروع والزغيبي، ٢٠٢٠؛ بيرز، ٢٠١٤)، وقد تفسر هذه النتيجة بأن اللغة العربية هي أداة ووسيلة للتفكير، كما أن جميع فنونها ومهاراتها وفروعها تتضمن أهدافاً ومهارات مرتبطة بمهارات التفكير سواءً الأساسية منها أو العليا والناقدة والإبداعية (الخليفة، ٢٠٠٤؛ الربعي وصالح، ٢٠١٢؛ عصر، ٢٠٠٠؛ عطية، ٢٠٠٦؛ مفلح، ٢٠٠٧)، كما أن الأنشطة اللغوية بطبيعتها قد تسهم في تنمية قدرات حل المشكلات التي تواجه المتعلمين، وقد تحفز التفكير الإبداعي والابتكاري (إبراهيم، ٢٠٠٧؛ العزاوي، ٢٠١٧).

رابعاً: النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: ما درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات البحث العلمي ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟ للإجابة عن السؤال الثالث استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (٩)، وفقاً لما يلي:

جدول (٩) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات البحث العلمي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التدريب على مهارات وأساليب البحث العلمي الملائمة لسوق العمل.	٤,٣٧	٠,٦٩	أوافق بشدة	١
٤	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التدريب على تطبيق مهارات التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة.	٤,٢٢	٠,٦٧	أوافق بشدة	٢
٦	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التدريب على مهارات توظيف نتائج البحوث العلمية في مجالات العمل المختلفة.	٤,١٣	٠,٧١	أوافق	٣
٢	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التدريب على مهارات جمع البيانات في مجالات العمل المختلفة.	٤,١١	٠,٨٤	أوافق	٤
٣	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التدريب على مهارات تحليل البيانات وتوظيفها في مجالات العمل المختلفة.	٤,٠٤	٠,٨٦	أوافق	٥
٥	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات استخدام قواعد البيانات في مجالات العمل المتنوعة.	٤,٠٢	٠,٨١	أوافق	٦
المحور كاملا		٤,١٥	٠,١٣	**أوافق**	

يتضح من الجدول (٩) أن درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بمهارات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد تراوحت بين "أوافق بشدة" و"أوافق" لكل العبارات، وكان المتوسط العام للمحور (٤,١٥)؛ مما يشير لدرجة موافقة (أوافق) على مجمل المحور، وجاءت العبارة (يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التدريب على مهارات وأساليب البحث العلمي الملائمة لسوق العمل) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة، بينما جاءت العبارة (يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات استخدام قواعد البيانات في مجالات العمل المتنوعة) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة. وجاءت متطلبات البحث العلمي في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة على مجمل المحاور، وقد تبدو هذه النتيجة متوقعة؛ حيث إن الأنشطة اللغوية تركز على الأنشطة التطبيقية العملية، ومع ذلك فإن درجة الموافقة جاءت بدرجة "أوافق"؛ مما قد يشير إلى إمكانية تحقيقها متطلبات البحث العلمي؛ مما يبرز أهميتها في هذا الجانب، وتعد مهارات البحث العلمي المحددة في هذه الدراسة من المهارات المطلوبة في سوق العمل وفي وظائف المستقبل (بافضل والغامدي ،٢٠١٥؛ الأحمدي ،٢٠١٦؛ زقاوة، ٢٠١٧؛ العطوي، ٢٠١٨؛ عمادة التطوير الجامعي، ٢٠١٩-٢٠٢٠)، وقد تفسر هذه النتيجة بأن من أهم أهداف التعليم الجامعي ووظائفه: تنمية مهارات البحث العلمي وأساليبه ؛ ولذا يقع على عاتق مؤسسات التعليم الجامعي ربط الأنشطة اللغوية بمهارات البحث العلمي.

خامساً: النتائج المرتبطة بالسؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: ما درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بعملية ومهارات التعلم ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (١٠)، وفقاً لما يلي:

جدول (١٠) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بعملية ومهارات التعلم

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التمكن من المعرفة النظرية في التخصص.	٤,٤٩	٠,٦١	أوافق بشدة	١
٨	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تطوير المواهب اللغوية بما يتوافق مع سوق العمل في مجال اللغة العربية.	٤,٤٠	٠,٦٩	أوافق بشدة	٢
٩	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تشجيع عملية التطوير المستمر للمهارات والقدرات.	٤,٣٩	٠,٥٧	أوافق بشدة	٣
٢	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التمكن من الممارسة التطبيقية العملية للتخصص التي يتطلبها سوق العمل.	٤,٣٧	٠,٦٤	أوافق بشدة	٤
٥	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعلم المستمر.	٤,٣٥	٠,٦٢	أوافق بشدة	٥
٤	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التدريب على مهارات التعلم الذاتي.	٤,٣٢	٠,٦٨	أوافق بشدة	٦
٧	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تطوير القدرة على مواكبة المتغيرات المستمرة في المعارف في مجالات سوق العمل المختلفة المرتبطة بتخصص اللغة العربية.	٤,٢٦	٠,٧٣	أوافق بشدة	٧
٦	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التدريب على مهارات التعامل مع التغذية الراجعة والإفادة منها.	٤,٢٥	٠,٧٢	أوافق بشدة	٨
٣	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعلم التعاوني.	٤,٢٢	٠,٧٥	أوافق بشدة	٩
	المحور كاملا	٤,٣٣	٠,٠٩	**أوافق بشدة**	

يتضح من الجدول (١٠) أن درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بعملية ومهارات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد جاءت "أوافق بشدة" لكل العبارات، وكان المتوسط العام للمحور (٤,٣٣)؛ مما يشير لدرجة موافقة (أوافق بشدة) على مجمل المحور، وجاءت العبارة (يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التمكن من المعرفة النظرية في التخصص) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة، بينما جاءت العبارة (يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعلم التعاوني) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وجاءت هذه المتطلبات في المرتبة الثانية في درجة الموافقة على مجمل المحاور؛ مما يشير إلى أن الأنشطة اللغوية قد تسهم في تحقيق المتطلبات المرتبطة بعملية ومهارات التعلم، وهي مهارات مهمة أكدت عليها الأدبيات والدراسات السابقة (دمنهوري، ٢٠١٣؛ بافضل والغامدي ،٢٠١٥؛ الأحمدي ،٢٠١٦؛ زقاوة، ٢٠١٧؛ العطوي، ٢٠١٨؛ عبده، ٢٠٢٠؛ الهام محمد، ٢٠٢٠؛ عمادة التطوير الجامعي، ٢٠١٩-٢٠٢٠؛ المزروع والزغيبي، ٢٠٢٠؛ بيرز، ٢٠١٤)، وهذه النتيجة قد يتم تفسيرها بأن من أهم وظائف التعليم الجامعي: تنمية مهارات التعلم المتنوعة متضمنة تلك المحددة في هذه الدراسة، وأشارت نتيجة هذه الدراسة إلى إمكانية تحقيق الأنشطة اللغوية المتطلبات المرتبطة بالتمكن من المعرفة النظرية في التخصص، وتطوير المواهب اللغوية، والتطوير المستمر للمهارات والقدرات، والممارسة التطبيقية العملية، والتعلم المستمر، والتعلم الذاتي، ومواكبة التغيرات، والتعامل مع التغذية الراجعة، والتعلم التعاوني. وهذه المهارات من المتطلبات اللازم توفرها في الخريجين، ومن متطلبات سوق العمل ووظائف المستقبل؛ مما يشير إلى أن الأنشطة اللغوية إن صممت وطبقت بفعالية قد تنمي مواهب ومهارات التعلم لدى الطلاب بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل.

سادساً: النتائج المرتبطة بالسؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على: ما درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل الوظيفية الإدارية ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (١١)، وفقاً لما يلي:

جدول (١١) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل الوظيفية الإدارية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٠	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في بناء الثقة بالقدرات والمهارات اللغوية.	٤,٣٧	٠,٦٧	أوافق بشدة	١
٩	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام اللغة العربية في مجالات العمل المختلفة.	٤,٢٩	٠,٦٩	أوافق بشدة	٢
١٧	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تشجيع المشاركة الفعالة.	٤,٢٨	٠,٧٥	أوافق بشدة	٣
٥	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية الشعور بالمسؤولية.	٤,٢٦	٠,٧٩	أوافق بشدة	٤
١٤	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التوجيه الذاتي.	٤,٢٠	٠,٧٤	أوافق بشدة	٥
١٥	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات تقبل التنوع والرأي المخالف.	٤,١٩	٠,٧٤	أوافق	٦
٣	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات العمل ضمن فريق.	٤,١٧	٠,٧٩	أوافق	٧
٧	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات القيادية التي يتطلبها سوق العمل.	٤,١٣	٠,٨١	أوافق	٨
١٢	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية المرونة والتكيف مع بيئات العمل المتنوعة.	٤,١٣	٠,٨٥	أوافق	٩
١٣	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية المبادرة.	٤,١٣	٠,٨٨	أوافق	١٠
٦	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التعريف بأخلاقيات العمل التي يتطلبها سوق العمل.	٤,١٠	٠,٨٨	أوافق	١١
١	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات المرتبطة بتوظيف وسائل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة التي يتطلبها سوق العمل.	٤,٠٨	٠,٩١	أوافق	١٢
٤	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التدريب على مهارات التخطيط.	٤,٠٥	٠,٨٥	أوافق	١٣
٨	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات إدارة الوقت وتنظيمه.	٤,٠٥	٠,٨٦	أوافق	١٤
١٦	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات المرتبطة بالإنتاجية في بيئات العمل المختلفة.	٤,٠٥	٠,٩٠	أوافق	١٥
١١	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التدريب على مهارات التعامل مع صعوبات العمل التي تواجهه في بيئات العمل المختلفة.	٤,٠٤	٠,٨٩	أوافق	١٦
٢	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات اتخاذ القرار.	٤,٠٢	٠,٧٩	أوافق	١٧
المحور كاملا		٤,١٤	٠,١٠	**أوافق**	

يتضح من الجدول (١١) أن درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل الوظيفية الإدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد تراوحت بين "أوافق بشدة" و"أوافق" لكل العبارات، وكان المتوسط العام للمحور (٤,١٤)، مما يشير لدرجة موافقة (أوافق) على مجمل المحور، وجاءت العبارة (يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في بناء الثقة بالقدرات والمهارات اللغوية) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة، بينما جاءت العبارة (يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات اتخاذ القرار) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وجاءت هذه المتطلبات في المرتبة السادسة والأخيرة في الترتيب من حيث درجة الموافقة على مجمل المحاور، وعلى الرغم من عدم وجود ارتباط وثيق بين أغلب ممارسات التدريس في البيئة الجامعية والمهارات الإدارية الوظيفية؛ فإن النتائج تشير إلى موافقة أفراد العينة على أن الأنشطة اللغوية تحقق المتطلبات الوظيفية الإدارية، وتعد المتطلبات الإدارية الوظيفية من أهم المتطلبات في سوق العمل (دمنهوري، ٢٠١٣؛ بافضل والغامدي، ٢٠١٥؛ الأحمدي، ٢٠١٦؛ زقاوة، ٢٠١٧؛ عارف وآخرون، ٢٠١٨؛ العطوي، ٢٠١٨؛ عبده، ٢٠٢٠؛ الهام محمد، ٢٠٢٠؛ لرضي، ٢٠٢١؛ عمادة التطوير الجامعي، ٢٠١٩-٢٠٢٠؛ المزروع

والزغيبي، ٢٠٢٠؛ بيرز، ٢٠١٤)؛ مما يشير إلى أن الأنشطة اللغوية بخصائصها المرنة والوظيفية والتطبيقية يمكن أن تحقق المواءمة في هذه المتطلبات الوظيفية الإدارية، التي تعد متطلبات رئيسة وضرورية في مجالات سوق العمل والتوظيف؛ مما يحفز توظيف الأنشطة اللغوية لتحقيق هذه المتطلبات.

سابعاً: النتائج المرتبطة بالسؤال السادس:

ينص السؤال السادس على: ما درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بالتطبيق العملي الميداني ببرنامج بكالوريوس اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (١٢)، وفقاً لما يلي:

جدول (١٢) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بالتطبيق العملي الميداني

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية القدرة على توظيف المعارف والمفاهيم والمهارات اللغوية في مجالات العمل المختلفة التي يتطلبها سوق العمل.	٤,٣٢	٠,٦٥	أوافق بشدة	١
٤	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التعريف بمجالات العمل المرتبطة بتخصص اللغة العربية المطلوبة في سوق العمل.	٤,٣٢	٠,٦٦	أوافق بشدة	٢
١٠	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التدريب على تحديد خيارات العمل المتاحة في سوق العمل لتخصص اللغة العربية.	٤,٣١	٠,٦٧	أوافق بشدة	٣
٨	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية المشاركة والمسؤولية المجتمعية.	٤,٢٩	٠,٦٩	أوافق بشدة	٤
٣	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في توفير فرص التدريب الميداني لمهارات اللغة العربية في المؤسسات والجهات الحكومية والخاصة.	٤,٢٨	٠,٦٩	أوافق بشدة	٥
٧	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التدريب على إعداد مشاريع بحثية وعملية مرتبطة بالمجالات التي يتطلبها سوق العمل.	٤,٢٣	٠,٧٩	أوافق بشدة	٦
٥	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في التعريف بالتحديات الموجودة في سوق العمل.	٤,٢٢	٠,٧٩	أوافق بشدة	٧
٢	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في الربط بمجالات العمل في الجهات والمؤسسات ذات العلاقة.	٤,٢٠	٠,٧٦	أوافق بشدة	٨
٩	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في توفير فرص لتنفيذ برامج ومشاريع تطبيقية بالشراكة مع مؤسسات وجهات سوق العمل.	٤,١٤	٠,٧٨	أوافق	٩
٦	يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات تكوين وتطوير المشروع المهني الملائم لمتطلبات سوق العمل.	٤,١١	٠,٨٠	أوافق	١٠
المحور كاملا		٤,٢٤	٠,٠٨	**أوافق بشدة**	

يتضح من الجدول (١٢) أن درجة تحقيق الأنشطة اللغوية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المرتبطة بالتطبيق العملي الميداني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بجامعة الملك خالد تراوحت بين "أوافق بشدة" و"أوافق" لكل العبارات، وكان المتوسط العام للمحور (٤,٢٤)؛ مما يشير لدرجة موافقة (أوافق بشدة) على مجمل المحور، وجاءت العبارة (يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية القدرة على توظيف المعارف والمفاهيم والمهارات اللغوية في مجالات العمل المختلفة التي يتطلبها سوق العمل) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة، بينما جاءت العبارة (يسهم تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات تكوين وتطوير المشروع المهني الملائم لمتطلبات سوق العمل) في الترتيب الأخير.

وجاءت هذه المتطلبات في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة على مجمل المحاور؛ مما يشير إلى إمكانية تحقيق الأنشطة اللغوية لهذه المتطلبات، حيث جاءت بدرجة "أوافق بشدة"، وهذه النتيجة من النتائج المتوقعة؛ حيث إن الأنشطة اللغوية ذات طبيعة تطبيقية عملية ميدانية، وتعد الجانب التطبيقي العملي في المناهج التعليمية، وهي بذلك قد تسهم في تحقيق متطلبات التطبيق العملي الميداني، الذي يعد من أهم المتطلبات التي أشارت إلى ضرورتها وأهميتها الأدبيات والدراسات السابقة (الرحومي وآخرون، ٢٠٢١؛

الدمنهوري، ٢٠١٣؛ Heang et al., 2019; Eberhard et al., 2017)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن توفير فرص التدريب العملي والتطبيق الميداني، من أهم وسائل تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل وتأهيل الخريجين وإعدادهم، وهذا ما تحققه الأنشطة اللغوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ واعتماداً على هذه النتائج، فإن توظيف الأنشطة اللغوية بصورتها العملية الميدانية التطبيقية قد يكون مكملاً للجوانب النظرية من المناهج؛ مما قد يكسب المتعلمين المهارات العملية الميدانية المطلوبة في سوق العمل.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، خلص الباحث للتوصيات التالية:

١. تأكيد تضمين الأنشطة اللغوية في مقررات تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية؛ لتحقيق متطلبات سوق العمل.
٢. تأكيد توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التواصل، ومهارات التفكير، ومهارات البحث العلمي، وعملية ومهارات التعلم.
٣. ضرورة تصميم الأنشطة اللغوية بما يحقق تطوير المهارات الوظيفية الإدارية وتنميتها، وتعزيز هذه الجوانب لدى الطلاب والطالبات.
٤. أهمية تطبيق الأنشطة اللغوية وممارستها في مجالات العمل ومؤسسات سوق العمل، وتوفير فرص التدريب العملي الميداني التطبيقي.
٥. تأكيد التنسيق مع مؤسسات التوظيف وسوق العمل ذات العلاقة في بناء الأنشطة اللغوية العملية الميدانية وتصميمها، بما يحقق المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

المقترحات

١. إجراء دراسات لاستطلاع آراء الطلاب والطالبات ومؤسسات التوظيف وجهاتها في سوق العمل، حول متطلبات سوق العمل المرتبطة بتخصص اللغة العربية.
٢. إجراء دراسة تحليل محتوى لمقررات اللغة العربية وبرامجها، فيما يتعلق بدرجة تحقيقها متطلبات سوق العمل.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، عبد العليم. (٢٠٠٧). *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف.

أبو عراد، صالح علي، والغفيري، أحمد علي. (٢٠١٧). *نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. الدمام: مكتبة المتنبي.

أحمد، رقية الطيب علي. (٢٠٢١). مواءمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل وانعكاساتها على رؤية (٢٠٣٠). *مجلة الإدارة والقيادة الإسلامية*، ٦ (٢)،211-٢٢٦.

الأحمدي، عائشة سيف صالح. (٢٠١٦). قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجيها للكفايات التنافسية الدولية لسوق العمل. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، ٣٩ ، ١٦٩-٢٠٥.

بافضل، صباح عبد الله محمد، والغامدي، حنان عبد الله سحيم. (٢٠١٥). المواءمة بين مخرجات تعليم قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز فرع الكليات وحاجات سوق العمل. أبحاث ودراسات الندوة التي أقامها مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية بالشراكة مع قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك عبد العزيز احتفاء بالعربية في يومها العالمي، ٢٤٥-٢٩٩. الرياض، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

باناعمة، فوزية عبد الرحمن سالم. (٢٠١٩). المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي السعودي وسوق العمل في ضوء متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، ١ (١٨٤)، ٧٢٥-٧٤٦.

بيرز، سيو. (٢٠١٤). *تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل* (محمد بلال الجيوسي، مترجم). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نشر في ٢٠١١).

الحامد، محمد معجب، وزيادة، مصطفى عبد القادر، والعتيبي، بدر جويعد، ومتولي، نبيل عبد الخالق. (٢٠٠٧). *التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل*. الرياض: مكتبة الرشد.

حسن، سعاد جابر محمود. (٢٠١٩). فاعلية برنامج أنشطة لغوية مقترح في تنمية الوعي اللغوي لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة باستخدام بعض أدوات الجيل الثاني للإنترنت (Web.2). *المجلة التربوية: كلية التربية- جامعة سوهاج*، ٦٢ ، ٣٠٧-٣٨٢.

الخليفة، حسن جعفر. (٢٠٠٤). *فصول في تدريس اللغة العربية* (ابتدائي- متوسط - ثانوي). الرياض: مكتبة الرشد.

الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٧). *المنهج المدرسي المعاصر* (الطبعة السابعة عشرة). الرياض: مكتبة الرشد.

الخليفة، حسن جعفر، ومطاوع، ضياء الدين محمد. (٢٠١٥). *مهارات التدريس الفعال جودة للتعليم وإتقانا للتعلم*. الرياض: مكتبة الرشد.

دمنهوري، هند محمد شيخ. (٢٠١٣). أسباب عدم مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل السعودي. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، ٢٧* (١)، ١٦٩-٢٢٥.

الربعي، محمد عبد العزيز، وصالح، هدى محمد إمام. (٢٠١٢). *الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات*. الرياض: دار الزهراء.

الرحومي، أحمد أحمد، والعدوي، محمد عبد الكريم، وآل سلطان، عبد الرحيم سعيد. (٢٠٢١). قياس العلاقة بين المهارات المطلوبة لسوق العمل وتوظيف خريجي كليات المجتمع بالمملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع بجامعة الملك خالد. *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، ١٦ (٥٤)، ٥٠-٦٣.

رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). مسترجع من: https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf.

الزغلول، عماد عبد الرحيم. (٢٠١٩). *نظريات التعلم*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

زقاوة، أحمد. (٢٠١٧). البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل. مجلة التنمية البشرية، ١ (٧)، ١٥٩-١٨٩.

الزهراني، سعد عبد الله. (٢٠١١). مواءمة التعليم العالي السعودي لاحتياجات التنمية الوطنية. مقدمة إلى منتدى التنمية الخليجي: التعليم العالي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اللقاء السنوي الثاني والثلاثين، خلال الفترة من ١٠-١١ فبراير ٢٠١١.

الزهراني، معجب عثمان. (٢٠١٨). ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود مع احتياجات سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٠(٣)، ٤٢٧-٤٥١.

سحتوت، ايمان محمد، ويونس، ايمان محمد. (٢٠١٥). *سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية*. الرياض: مكتبة الرشد.

الشرقاوي، أنور محمد. (٢٠١٧). *التعلم نظريات وتطبيقات*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الشمري، غربي مرجي، والحويطي، موسى محمد. (٢٠١٨). دور كليات المجتمع بجامعة الجوف في تلبية احتياجات سوق العمل: الواقع والتطلعات. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)*. ١٩ (٢). ١٨٧-٢٠٩.

عارف، أسامة حسن، وحجازي، أحمد أبو الفضل، وعبد الحميد، محمد حمزة. (٢٠١٨). جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠. *مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩(٤)*، ٦٨٣-٧٤١.

عبد العزيز، جيهان عبد العزيز. (٢٠١٧). أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف. *مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر*، ١ (١٧٢)، ٤٩٦-٥٤٣.

عبده، هاني سعيد محمود. (٢٠٢٠). دور الجامعات السعودية في تنمية خريجيها وفقا لمتطلبات مشروع نيوم دراسة حالة جامعة تبوك. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، ٢٠ (١). ٢٢-٣٧.

العتيبي، منير بن مطني. (٢٠١٠). مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي: دراسات تحليلية. *المجلة التربوية: جامعة الكويت*، ٢٤، (٩٤)، ٢٥١ - ٢٨٨.

العتيبي، مي خليل إبراهيم. (٢٠١٨). أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢ (٣)، ١-٢٧.

العزاوي، نضال مزاحم رشيد. (٢٠١٧). *بوصلة التدريس في اللغة العربية*. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

عصر، حسنى عبد الباري. (٢٠٠٠). *فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعلمها)*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

العطوي، خضر عواد خضر. (٢٠١٨). درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر رؤسائهم في العمل. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٢ (١٩)، ٤٨٧-٥١٣.

عطية، محسن علي. (٢٠٠٦). *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الشروق.

عمادة تطوير التعليم الجامعي. (٢٠١٩-٢٠٢٠). مشروع تطوير وتحديد خصائص الخريجين في جامعة الإمام عبد الرحمن ابن فيصل. جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. مسترجع من: https://www.iau.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-academic-development/graduate-attributes-project

العويضي، وفاء حافظ. (٢٠١٩). فاعلية أنشطة لغوية قائمة على الدراسة الشعرية في تنمية الاعتزاز باللغة العربية لدى

طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، (١٦)، ١٧٩-٢٠٠.

الغامدي، حمدان أحمد، وعبد الجواد، نور الدين محمد. (٢٠١٥). *تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية* (الطبعة الرابعة). الرياض: مكتبة الرشد.

الغامدي، صالح عبد الله. (٢٠١٨). فاعلية أنشطة لغوية قائمة على تصويب الأخطاء الإملائية في تويتر (Twitter) واللوحات الإعلانية في تنمية المهارات الإملائية المقررة على طلاب كلية الجبيل الجامعية. *العلوم التربوية*، ٢٦ (٤)، ٢٧٠ – ٣١٠.

الغصن، إقبال صالح. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة وبعض عادات العقل لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة. *مجلة الفتح، (٨٤)*، ٣٤٠ – ٣٧٠.

فخر، منى إبراهيم جاسم. (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية والتعليم المدمج لتحسين مهارات الاستماع الناقد والخطاب الإقناعي لدى طلاب جامعة البحرين. *مجلة بحوث في تدريس اللغات*، ٦ (٦)، ١-٢١.

القحطاني، سعيد سعد. (٢٠١٩). تقويم مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية في ضوء مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم. مجلة العلوم التربوية، ٤ (١)، ١٣٥-١٦٧.

قسم اللغة العربية بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة. (٢٠٢١). الرؤية والرسالة والأهداف والخطة الدراسية. مسترجع من https://sasaf.kku.edu.sa/ar/content/151.

قسم اللغة العربية بكلية العلوم والآداب بظهران الجنوب. (٢٠٢١). الرؤية والرسالة والأهداف والخطة الدراسية. مسترجع من https://sadhf.kku.edu.sa/ar/content/170.

قسم اللغة العربية بكلية العلوم والآداب في محايل عسير. (٢٠٢١). الرؤية والرسالة والأهداف والخطة الدراسية. مسترجع من https://sam.kku.edu.sa/ar/content/584.

قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية. (٢٠٢١). الرؤية والرسالة والأهداف والخطة الدراسية. مسترجع من: https://hs.kku.edu.sa/ar/content/195

لرضي، جيهان صالح. (٢٠٢١). المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ لخريجي كلية الخدمة الاجتماعية وسبل تعزيزها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٩ (٥)، ٣٠-٦٠.

محمد، الهام فاروق علي. (٢٠٢٠). إجراءات مقترحة للارتقاء بالكفايات الوظيفية لخريجات العلوم الإنسانية في ضوء احتياجات سوق العمل بالمملكة العربية السعودية " دراسة حالة على جامعة الملك فيصل. *المجلة التربوية* – كلية التربية بجامعة سوهاج، (٧١)، ٢٢٣-٢٩٦.

محمد، أم كلثوم أحمد. (٢٠٢٠). جودة مخرجات التعلم للطالبات الخريجات من كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر أرباب العمل وأعضاء هيئة التدريس على وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٥٩ (٣)، ١٠٧-١٣٦.

المزروع، هيا محمد، والزغيبي، محمد عبد الله. (٢٠٢٠). *المهارات الحياتية عبر السياسات والمناهج التعليمية*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

مصطفى، صلاح عبد الحميد. (٢٠١٩). *السياسة التعليمية والإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية*. الرياض: مكتبة الرشد.

مفلح، غازي. (٢٠٠٧). *دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام*. الرياض: مكتبة الرشد.

الملثم، نجاة أحمد مصطفى، والبصري، ليلى صالح حجي. (٢٠١٦). تخصصات التعليم العالي وسوق العمل بالمملكة العربية السعودية وتحديات الخريج: دراسة حالة بالمنطقة الشرقية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٢٦)، ١٣٣-١٤٩.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢١). مشروع مخرجات التعليم العالي. مسترجع من: https://etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/EducationalTest/Pages/NationalProjectForMeasurementOutputHE.aspx

وزارة التعليم. (٢٠٢١). الرؤية والرسالة والأهداف. مسترجع من: https://moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx

وينك، جوان، وبتني، لي آن جي. (٢٠١٢). منظور فيجوتسكي (ناصر محمد الحمادي، مترجم). الرياض: مكتبة العبيكان. (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٢).

يوسف، ماهر إسماعيل صبري. (٢٠٠٨). التدريس مبادئه ومهاراته. الرياض: مكتبة الرشد.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abdel-Aziz, J. (2017). The impact of learning outcomes on university students' performance to keep pace with the labor market from their perspective and employers' as well (in Arabic). *Al-Azhar Journal of Education, 1*(172), 496-543.

Abdoh, H. (2020). The role of Saudi Universities in the development of its graduates in accordance with the requirements of NEUM project: Tabuk University - Case Study (in Arabic). *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities, 20*(1), 22-37.

Ahmed, R. (2021). Harmonization of university education outcomes to the requirements of the labor market and its implications for Vision 2030 (in Arabic). *Journal of Islamic Management and Leadership, 6*(2), 211-226 .

Al-Ahmadi, A. (2016). The ability of the Saudi universities to provide graduates with the competencies of international competitiveness for the labor market (in Arabic). *International Journal for Research in Education, 39*, 169-205 .

Al-Atwi, K. (2018). Degree of availability of skills required for the labor market among the graduates of the Faculty of Education and Arts at Tabuk University from the point of view of their supervisors at work (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education, 12*(19), 487-513.

Al-Ghamdi, S. (2018). The effectiveness of language activities based on correcting spelling mistakes in Twitter and billboards in developing spelling skills prescribed for students at Jubail University College (in Arabic). *Educational Sciences,* ٢٦(4), 270-310.

Al-Ghosn, I. (2020). The effectiveness of a program based on linguistic activities in developing critical reading skills and some mind habits of female student-teachers in the College of Education at Princess Nora University (in Arabic). *Al-Fateh Journal*, (84), 340-370.

Al-Otaibi, M. (2010). The compatibility of higher education output with labour market requirements in Saudi Arabia: Analytical studies (in Arabic). *The Educational Journal, Kuwait University, 24*(94), 251-288 .

Al-Otaibi, M. (2018). The effect of language activities related to electronic portfolios on the development of writing skills in

English Language among female students of the preparatory year at King Abdulaziz University (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological sciences, 2*(3), 1-27.

Al-Owaidi, W. (2019). The effectiveness of language activities based on the poetic study in the development of pride in Arabic language among female students' preparatory year at the University of Jeddah (in Arabic). *Journal of Human and Administrative Sciences*, (16), 179-200.

Alqahtani, S. (2019). Evaluating the learning outcomes of Arabic Language program in the light of learning outcomes issued by the National Center of Evaluation and Assessment (in Arabic). *Journal of Educational Sciences, 4*(1), 135-167 .

Alrhomi, A., aladawi, M., & Alsultan, A. (2021). Measuring the relationship between the skills required for the labor market and the employment of graduates of community colleges in KSA /An applied study on a sample of faculty members at KKU (in Arabic). *Journal of Accounting and Financial Studies, 16*(54), 50-63.

Al-Shammari, G., & Al-Hewety, M. (2018). The role of community colleges at Jouf University in meeting the needs of the labor market: Reality and aspirations (in Arabic). *Scientific Journal of King Faisal University (Humanities and Management Sciences), 19*(2), 187-209.

Al-Zahrani, M. (2018). Appropriateness of the King Saud University Art education program's outputs for the needs of the Saudi labor market in accordance with Vision 2030 (in Arabic). *Journal of Educational Sciences, 30*(3) 427-451 .

Al-Zahrani, S. (2011). Alignment of Saudi higher education to the needs of national development. Submitted to the Gulf Development Forum: Higher Education in the Countries of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf (in Arabic). The 32nd annual meeting, during the period from 10-11 February 2011.

Aref, O., & Hegazy, A; Abdel Hamid, M. (2018). The quality of learning outcomes in Saudi Universities and their role in meeting the requirements of the Saudi labor market according to Saudi Vision

2030 (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education, 4*(19), 683-741 .

Bafadhel, S., & Al-Ghamdi, H. (2015). Alignment between the outcomes of teaching the Arabic language department at King Abdulaziz University, the faculties branch, and the needs of the labor market (in Arabic). Research and studies of the symposium held by the King Abdullah bin Abdulaziz International Center for the Arabic Language Service, in partnership with the Department of Arabic Language and Literature at King Abdulaziz University, in celebration of Arabic on its International Day, 245-299. Riyadh, King Abdullah bin Abdulaziz International Center for Arabic Language Service.

Banaemah, F. (2019). Consistence of the Saudi university education's output with labor market in the light of the Kingdom Vision 2030: An analytical study (in Arabic). *Al-Azhar Journal of Education, 1*(184), 725-746.

Bennett, D. (201٨). Graduate employability and higher education: Past, present and future. *HERDSA Review of Higher Education*, *5*, 31-61.

Damanhori, H. (2013). Causes for non-adequate of higher education output the requisites of the Saudi labour market (in Arabic). King Abdul-Aziz University*: Journal of Economics and Administration, 27*(1), 169-225.

Eberhard, B., Podio, M., Alonso, A. P., Radovica, E., Avotina, L., Peiseniece, L., Sendon, M., Lozano, A., & Solé-Pla, J. (2017). Smart work: The transformation of the labour market due to the fourth industrial revolution (I4. 0). *International Journal of Business & Economic Sciences Applied Research*, *10*(3), 47-66.

Elmulthum, N., & Al-Basri, L. (2016). Specializations of higher education and labor market in Saudi Arabia and challenges of graduation: A case study in the Eastern Region (in Arabic). *Jil Journal of Human and Social Sciences*, (26), 133-149.

Fakhr, M. (2019). The effectiveness of a suggested program in the linguistics activities and merged education to improve the critical listening skills and

according to Saudi Vision 2030. *IUG Journal of Educational and Psychology Sciences, 29* (5), 30-60.

Mohamed, E. (2020). Suggested procedures for promoting occupational competencies of graduates of humanities in shadow of requirements of labor market of Kingdom of Saudi Arabia: Case study on King Faisal University (in Arabic). *Journal of Education, Sohag University,* (71), 223-296.

Mohamed, U. (2020). The quality of learning outcomes of female graduates of the Faculty of Education, University of Hail from the perspective of employers and faculty members in accordance with the Vision of the Kingdom 2030(in Arabic). *Al-Ustath Journal for Human and Social Sciences, 59*(3), 107-136.

Suarta, I. M., Suwintana, I. K., Sudhana, I. F. P., & Hariyanti, N. K. D. (2017). Employability skills required by the 21st-century workplace: A literature review of labour market demand. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, *102*(58), 337-342

persuasive discourse for students in University of Bahrain (in Arabic). *Research in Language Teaching Journal, 6*(6), 1-21.

Gawrycka, M., Kujawska, J., & T Tomczak, M. (2020). Competencies of graduates as future labour market participants–preliminary study. *Economic research-Ekonomska istraživanja, 33*(1), 1095-1107.

Hasan, S. (2019). Effectiveness of a proposed linguistic activities program for developing language awareness of female students of Al-Majmaah College of Education using some "web.2" tools (in Arabic). *Journal of Education, Sohag University, 62*, 307-382.

Heang, L. T., Ching, L. C., Mee, L. Y., & Huei, C. T. (2019). University education and employment challenges: An evaluation of fresh accounting graduates in Malaysia. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 9*(9), 1061-1076.

Lardhi, J. (2021). Skills required to achieve compatibility between education outcomes and the needs of the labor market among social work graduates

Succi, C., & Canovi, M. (2020). Soft skills to enhance graduate employability: comparing students and employers' perceptions. *Studies in Higher Education*, *45*(9), 1834-1847.

Zegaoua, A. (2017). University programs and their response to the needs of the labor market (in Arabic). *Human Development Journal, 1*(7), 159-189 .